

أنواعه

مفهومه

الكناية

الاستعارة

التشبيه

البيان لغة: الكشف والظهور.

البيان اصطلاحاً: أصول وقواعد يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق متعددة.

1 - التشبيه

ب - أركان التشبيه

أ - مفهومه

وجه الشبه

أداة التشبيه

المشبه به

المشبه

أن يعمد القائل إلى المماثلة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة. كقولنا:

خالد كالأسد قوة . فخالد يشترك مع الأسد في صفة واحدة هي القوة .

المشبه : خالدالمشبه به : الأسدوجه الشبه : الجرأةأداة التشبيه: الكاف

ج - طرفا التشبيه

المشبه به

المشبه

د - أنواع التشبيه

تشبيه ضمني

تشبيه تمثيلي

تشبيه بليغ

تشبيه تام الأركان

نوع من التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. ونلاحظ أن هذا النوع من التشبيه يقيم الدليل على الحكم الذي أسنده إلى المشبه. كقول: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميت إيلام

التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه منتزعاً من متعدد، كقول: تعالى: " وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265) البقرة

التشبيه الذي يحذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه. كقول الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق المشبه : الأم المشبه به : مدرسة وجه الشبه : — أداة التشبيه: —

التشبيه الذي يذكر فيه أركان التشبيه الأربعة السابق ذكرها . م: أنا كالماء إن رضيت صفاء . المشبه : أنا المشبه به : الماء وجه الشبه : صفاء أداة التشبيه: الكاف



1- علم البيان

2- الاستعارة

ب- أنواع الاستعارة

أ- مفهوم الاستعارة

استعارة تمثيلية

هي التي يصرح فيها بذكر المشبه به على أن يكون صورة مركبة من أشياء والاستعارة التمثيلية قريبة من التشبيه التمثيلي غير أن المشبه فيها محذوف مع أداة التشبيه.

م: على نفسها جنت براقش.
شبه من جنى على نفسه (محذوف) ب(براقش) وهي الكلبة التي نبحت فدللت العدو على أصحابها وقتلوا.

استعارة تصريحية

الاستعارة التي يصرح فيها بذكر المشبه به. ويحذف المشبه.

م: رأيت أسداً ينقض بسيفه على العدو.

من الملاحظ أن الأسد الحقيقي لا يحمل سيفاً ولا ينقض على الأعداء وندرك للوهلة الأولى أننا استعملنا كلمة الأسد في معناها المجازي. فالمشبه في المثال محذوف والمشبه به هو الأسد.

استعارة مكنية

الاستعارة التي يحذف فيها المشبه به ويذكر شيء من لوازمه.

م: رأيت خالداً يزأر في المعركة.

المشبه به محذوف وهو الأسد لأن الزئير صفة من صفات الأسد استعرناها لخالد ونلاحظ أن المشبه به لا يمكن أن يحذف ولذا ينبغي أن يبقى شيء من لوازمه يدل عليه.

الاستعارة تشبيهه بليغ حذف أحد طرفيه، والاستعارة ضرب من المجاز اللغوي الذي نستعمل فيه الكلمة في غير معناها الحقيقي.

3- الكناية

2- أنواع الكناية

1- مفهوم الكناية

كناية عن نسبة

وهنا يصرح بالصفة ولكنها لا تنسب مباشرة إلى الموصوف بل تنسب إلى شيء متصل بالموصوف.

م: "الذكاء ملء عينيه"، فهنا يصرح بالصفة وهي الذكاء ولكنه ينسبها إلى العينين.

كناية عن موصوف

اللفظ المستخدم يكني به عن ذات موصوف لا عن الصفة.

م: قوله تعالى: "وحملناه على ذات ألواح ودسر".

يكني عن موصوف "السفينة".

كناية عن صفة

اللفظ المستخدم يكني به عن صفة ما.

م: قوله تعالى: "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا" (آية 29)

يقصد باليد المغلولة إلى العنق البخل ويقصد باليد المبسوطة الإسراف.

إطلاق لفظ وإرادة لازم معناه مع قرينه لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي، وعلى هذا فيكون الفرق بين المجاز والكناية أن القرينة في المجاز تمنع من إرادة المعنى الأصلي وفي الكناية لا تمنع.

م: عنود نؤوم الضحى .

فنعني بهذا أنها مترفة غنية تجد من يخدمها ويجوز إرادة المعنى الأصلي وهو الحكم عليها بكثرة النوم أما المجاز فقرينته مانعة بمعنى أن المعنى الأصلي لا يمكن تقديره.

